

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة السابعة - ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ويوم يغضظ الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سببلا او يلتنا يا
ويلتنا ليتنى لم اتخاذ فلانا خليلا اه لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءنى - 00:00:00

انا الشيطان خذلوا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد النهاردة ايات واضحة جدا قصة صاحب كان
سبب في دمار صاحبه في الدنيا والآخرة كان سبب ان صاحبه في يوم من الايام يتحصل حسرة - 00:01:05

من اشد الحصوات على الاطلاق كان سبب في يوم من الايام والعياذ بالله في سوء خاتمة لصاحب ايه قصة الايات قصة اللاتك كما قال
السيوطى وغيره بتمثل لنا قصة انحراف انسان - 00:01:35

كان سبب الانحراف ده صاحبه ربنا سبحانه وتعالى بيذكر لنا هذه الايات ويوم يغضظ الظالم على يديه السيوطى بيقول ان الايات دي
نزلت في حد اسمه ابو معيط ابو معيط ده كان حد - 00:01:51

رقيق القلب جدا ذو اخلاق فاضلة. وكان يحب النبي صلى الله عليه وسلم جدا. بس كان لسة على الكفر وكان كثير من يجالس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمع منه القرآن ويسمع منه هذه التشريعات التي جاء بها هذا الرسول من عند الله سبحانه وتعالى -
00:02:07

قريش في يوم من الايام اتجمعت وقالت اصحاب ابو معيط اتبع محمد وقال واحد منهم ومن يرد ابا معيط؟ قالوا صاحبه وهو بالشام
فلما عاد صاحبه من الشام بعض الروايات بتقول ان صاحبه كان ابو جهل - 00:02:26

لما عاد ابو جهل من الشام ذهبت قريش اليه وقالت له ان صاحبك قد صباً. ابو معيط كفر فلما جاء ابو معيط ليسلم على صاحبه ابي
جهل ما سلم عليه ابو جهل - 00:02:43

وقال له صبات يا ابا معيط؟ من ساعتها ابو معيط عرف ما فعلات قريش؟ فقال اوفعلتها قريش؟ والله ما صبات وقال له ابو جهل
والله لا اصدقك حتى تذهب فتبصق في وجه محمد - 00:02:58

وتسبه باقبح ما تعلم وبالفعل تاني يوم خارج النبي صلى الله عليه وسلم عند الكعبة ليقرأ القرآن وكان النبي ينتظر ابا معيط ليجلس
بجواره الشاب الرقيق دمت الاخلاق. الشاب اللي كان قلبه قريب جدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

جاء ابو معيط ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راعى حرمة بيت الله الحرام وما راعى حرمة الانسان وما راعى حرمة
النبوة فجاء فبصق على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم سبه باقبح ما يعلم - 00:03:35

ثم عاد الى ابي جهل يقول له خلاص انا فعلت ما قلتني لي ايها الصاحب ومن هنا كان الانحراف الشديد لابي معيط قال له النبي صلى
الله عليه وسلم والله يا ابا معيط - 00:03:53

لان رأيتك خارجا من مكة لقتلك وتدور الايام وبهاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ويزهد الى المدينة ويمن الله عز وجل
عليه بهذه البلدة الطيبة وباهلها اهل الايام - 00:04:07

وتدور الايام وفي سرقة اثنين من الهجرة سنة خمسة اشهر من العبعث تكون غزوة بدرو في الوقت ده لا تزال كلمة النبي صلى الله عليه
 وسلم لابي معيط في ودامه. لان رأيتك خارج من مكة لقتلك - 00:04:23

ويأتي الصاحب ابو جهل يأتي الى صاحبه ويقول اخرج معنا لمقاتل محمد. قال لا انه نبي لسة عارف ان هو نبي انه نبي والله لقد قال
لان رأيتك خارجا من مكة لقتلك وكلامه حق انه مؤيد من السماء يا ابا جهل لا اخرج ابدا. قال والله تخرجو - 00:04:42
هذه ناقة حمراء ان كانت الكرة لنا ازا كتنا احنا غالبين احنا اللي كسبنا تجمع عليها الغنائم. وان كانت الكرة علينا فهي ناقه لا تسبق. عدت
بها الى مكة ولا يضرك - 00:05:01

كافح وخرج معه لازال به حتى خرج معه. واول ما وصل ابو معيط الى بادز ودارت راح المعركة جاءه سهم الغرب لا يعرف من ضربه
فاستقر لها هنا وخر ابو معيط صريعا - 00:05:13

بسوء خاتمة مات وهو يحارب نبي وهو يعلم انه نبي ويعلم انه رسول رب السماء وعندما رؤى الحسنات قد اجتمع
عليه وقال هذه الايات يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا - 00:05:30

يا ويلاقاه ليتنى لم اتخاذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءنى وكان الشيطان للانسان خذولا من اشد العقوبات اللي من الممكن
انه يبتلى بها الانسان ان ما يكونش عنده فترة انه يتوب - 00:05:49

ما يكونش عنده وقت انه يتوب ما يكونش عنده متسع انه يتوب يمكن من اشد العقوبات على الاطلاق ان يبتلى الانسان بسوء خاتمة
فيجتمع عليه حسرة الموت وحسرة الوفاة. كما كان الحسن رضي الله عنه يقول عمر بن عبدالعزيز بيقول ان اصحاب المعاصي من
اشد العقوبات - 00:06:15

عليهم ان يبتلى الانسان منهم بمعصية يموت عليها فعندها يريد ان يتوب ويشتهر التوبة في حال بينه وبين شهوته كما قال تعالى
وحيل بينهم وبين ما يشتهون اعظم عقوبة عقوبة بها ابو معيط - 00:06:36

انه للاسف مات على سوء خاتمة انه مات وهو محارب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وما فيش بعد ده ذنب والسبب في ده كله
اتباع الصاحب للاسف هذا الانحراف عن الطريق باتباع بسبب اتباع الصاحب - 00:06:55

صورة متكررة في كل زمان وفي كل مكان بل واحد من اقرب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عم النبي صلى الله عليه
وسلم مات بنفس الخاتمةسوء بسبب صحابة - 00:07:19

في الصحيحين من حديث المسيب بن حزن قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا
جهل وعبدالله ابن ابي امية. فقال النبي يا عم قل لا الله الا الله كلمة اشفع لك بها عند الله - 00:07:33

وقال ابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه هذه الكلمة ويعودان بتلك المقالة حتى
قال ابو طالب اخر ما قال بل على ملة عبد المطلب ومات كافرا - 00:07:50

وفي صحيح مسلم ان ابو طالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا محمد لولا اني خشيت ان اعير بها بين قومي لاقررت بها
عينك ومات ابو طالب على الكفر - 00:08:06

ومات ابو طالب على الكفر. والعباس بيسأل النبي يا رسول الله آعمك ابو طالب كان يحوطك ويدفع عنك فهل انت نافعه بشيء قال
لقد شفعت له عند الله فهو في دخاض من نار. النار لحد رجله فقط - 00:08:17

وهو دخاض من نار يغلب منها دماغه مات وكانت دي عقوبته ليه؟ لانه للاسف اتبع الصاحب اتباع الصاحب من اقطاف المعصية طبعا
من اكتئس سوى الانحراف اللي موجودة في زمانا - 00:08:33

كم رأينا انكم غسلت بيدي هذه ناس وشباب ماتوا بسبب ماتوا على معصية ماتوا على كبار والسبب في كده صحابهم كم من مرة
يجي لي شباب عايزين نتوب علشان صاحبنا مات - 00:08:49

ويحكوا لي طب مات ازاي؟ احنا للاسف يا شيخ احنا كنا بنشرب مخدرات وسقيناه معنا وكانت اول مرة ونزل البحر غرق كم سمعت
من شاب مات بجرعة مخدرات زيادة بسبب صاحبه - 00:09:06

كم من مرة سمعت من دكتور يقول لي جت لي حادسه شباب فيها جاي لي متقطع حنت. والسبب كانوا رايحين يعملوا معصية عملوا
حادسه التلاته ماتوا والرابع بقى فيه رقم من حياة ويتمتم عند موته وهو عمال يقول يا ريتني ما سمعت كلامكم. اقابل ربنا ازاي؟

اقابل ربنا وانا رايج - 00:09:22

ازني وبعدها مات الشاب ويقول لي الدكتور حبيب ان ربنا سبحانه وتعالى مد في عمره عشان اعرف القصة كلها كانت ماشيية ازاي
كم رأينا من شباب ماتوا على سوء على سوء خاتمة بسبب أصحابهم في يوم من الايام - 00:09:44
للأسف الامر ده منتشر جدا في زماننا. وكم رأينا من شباب كانوا في ابتدائي واعدادي وثانوي. كانوا من حملة كتاب الله عز وجل. ما دمرهمشي الا صاحب كان معهم - 00:09:59

في يوم من الايام من الجامعة الصاحب مش معناها صاحبي اللي معي في الشارع او معي في الجامعة او معي في كورس ممكّن يكون التليفون او موقع على النت صاحبي اللي انا قاعد - 00:10:13

على النهار دمرني تدمير ممكّن يكون في يوم من الايام مسلسل من المسلسلات احنا صاحبناه دمر جيل كامل ممكّن يكون الصاحب مسلسل احنا اعجبنا به بافلامه ومسلسلاته. فللاسف دمر جيل كامل وطلع لنا جيل مشوه خلقيا - 00:10:23

ممكّن يكون الصاحب برنامج في يوم من الايام دمر جيل كامل اولاد وبنات الصاحب مش كلمة متعلقة بانسان وبس. احنا ياما صاحبنا حاجات كانت سبب في يوم من الايام في تدميرنا. ياما شفنا شباب افتح تليفونك - 00:10:42

بسربعة خد المقطع ده مقطوع اباحي والعياذ بالله وعرف الشاب ده لاول مرة انه يتفرج على هذا الموضع الاباحي. ياما شفنا كده وياما شفنا شباب نهايتهم كانت سيئة للغاية كاب معيط او كعم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان السبب في كده صاحب سوء. كان سبب في انحراف - 00:10:58

الشاب ده عن طريق ربنا سبحانه وتعالى من اهم واعظم التوصيات اللي لازم ناخذ بالنهاية ان انحراف ابو ايي معيط وانحراف عم النبي صلى الله عليه وسلم عن الطريق ومتهم بهذه الطريقة - 00:11:19

كان السبب الاساسي في صاحب لما نعرف ده هنعرف كوييس جدا. لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا تقىا وهنعرف ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان دائمًا يقول لنا المرء على دين خليله فلينظر احنا من يخالف - 00:11:41
التوصية الثانية صاحب انسان يكون عون لك على دخول الجنة في الدنيا قبل الآخرة قبل ما تتحول العلاقة بينكم وبين بعض الى عداوة بين يدي الله عز وجل بسبب المعاصي كانت بيننا في الدنيا. ويوم يغضظ الظالم على يديه وقال تعالى - 00:12:00

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الا الانسان الصالح اللي كان بيأخذ بياديك لطريق ربنا سبحانه وتعالى. اذا كان لك صاحب في يوم من الايام انت حسيت انه خدك عن طريق انت تكون فيه مفارقة - 00:12:18

الآن والله سبحانه وتعالى ذكر لنا حديث رجل في الجنة يتنعم وهو في نعيم الجنة قال اني كان لي قريب انا كان لي صاحب يقول ائنك لمن المصدقين؟ ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. انت بتصدق الكلام ده - 00:12:33

ولكن الانسان ده عمل مفارقة بينه وبين صاحب السوء اللي بدأ يbeth شبهات العقيدة في ذهنه. وبدأ يأخذ بيئحرف به عن طريق عمل مفارقة واتبع الدين واتبع ربنا وقرب اكتر من ربنا وبعد عن صاحب السوء - 00:12:51

قال في الطلعة فرأه في سوء الجحيم لقي صاحبه اللي كان بيده على المعصية في سوء الجحيم. قالت الله ان كدت لترضين ولو لا نعمة ربى. لولا نعمة ربنا سبحانه وتعالى علي كان زماني - 00:13:09

عاجل ان اعدب لازم مفارقه لاصحاب السوء عايز اقول عايزين اصحاب خير النهاردة ليه؟ قبل ما تتحول العلاقة بيننا لعلاقة عداوة ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا - 00:13:23

ليكون من الاسفلين تحولت المحبة الى عداوة وتحولت القرب الى بغض والسبب في كده لأن الصحبة كانت سبب في البعد ربنا سبحانه وتعالى احنا محتاجين النهاردة نشووف سوء الخاتمة اللي اصايت ابا معيط - 00:13:42

عشان نقول وما هي من الذين يصاحبون اصحاب السوء بعيد قريبة جدا منهم. صاحب اللي يدلك على ربنا ويأخذ بياديك لربنا سبحانه وتعالى - 00:14:02